الأنباء
الاثنين 23 سبتمبر 2013

مخيون: قرار إغلاق الزوايا بحاجة لمزيد من الدراسة

مصر: «الخمسين» تعيد مادة تحدّ من صلاحيات الرئيس حذفها دستور 2012 ..و«النور» يطرح 3 اقتراحات لحل أزمة المادة الثانية

لافتة تدعو للعصيان العام موضوعة على الأسلاك الشائكة بالقرب من قصر الاتحادية الرئاسي أمس (رويترز)

القاهرة ـ وكالات: استكملت لجنة نظام الحكم بلجنة الخمسين مناقشة الباب المتعلق بصلاحيات رئيس الجمهورية تمهيدا لإرساله الى لجنة الصياغة.

وقال محمد عبدالعزيز المقرر المساعد للجنة نظام الحكم ان اللجنة أعادت نص المادة 140 التي حذفتها لجنة الخبراء من دستور 2012 والتي تنص على أن يضع رئيس الجمهورية بالاشتراك مع مجلس الوزراء السياسة العامة للدولة ويشرفان على تنفيذها على النحو المبين في الدستور.

وأشار الى أن عودتها ضرورة في إطار عدم انفراد رئيس الجمهورية في وضع السياسات وأن يكون للجهاز التنفيذي والحكومي دور في رسم السياسات العامة للدولة.

من ناحية أخرى، استكملت لجنة المقومات الأساسية مناقشة المواد وبدأت بالمادة الرابعة التي لم تحسم بعد وهي المادة المتعلقة بدور هيئة كبار العلماء والأخذ برأيها في بعض التشريعات والقوانين التي يكون لها مساس بالشريعة الاسلامية، كما سلمت أول 3 مواد من الدستور الى لجنة الصياغة، بعد ان اتفقت اللجنة على النص على مدنية الدولة في المادة الاولى وفي المادة الثالثة فسلمت بصياغتين، الأولى تنص على احتكام غير المسلمين لشرائعهم والثانية احتكام المسيحين واليهود لشرائعهم ليكون الرأي الأخير للجنة الـ 50.

وقال د.وسيم السيسي عضو لجنة الـ 50 ان تفسير الكثير من أعضاء لجنة المقومات لكلمة مدنية هي أن تكون الدولة لا دينية أو عسكرية.

من جانبه، أكد د.محمد ابراهيم منصور ممثل حزب النور في أولى مشاركاته في اجتماع لجنة الخمسين، أن الحزب ملتزم بما تم الاتفاق بشأنه أثناء التأسيسية الماضية وتوافقت عليه كل القوى السياسية في حينها.

وقال ابراهيم في تصريحات صحافية بحسب «بوابة الاهرام»: «ان القوى الوطنية وقعت على اتفاق بشأن المواد 2 و3 و4 و129، ونحن الآن نطالب فقط بتنفيذ ما تم التوافق بشأنه سابقا». وشدد منصور على أن حزب النور لديه رؤية لجميع مواد الدستور، ليس فقط فيما يتعلق بالمادة 219 برغم أهميتها، واعتبر أنه من الظلم أن تنحصر كل اهتمامات الحزب في هذه المادة فقط.

وقال ان الحزب لديه 3 اقتراحات لحل مشكلة المادة الثانية، وهي حذف كلمة مبادئ دون وضع بديل أو وضع تعريف لها أو استبدالها بمصطلح آخر يمكن النقاش حوله، رافضا الإفصاح عن طبيعة هذا اللفظ المقترح.

وكشف منصور عن إعداد الحزب لتصور كامل فيما يتعلق بالمواد الخاصة بالقوات المسلحة في الدستور، سيقوم بعرضه على اللجنة في جلساتها القادمة.

وشدد على أنه قادم مع زميله م.صلاح عبدالمقصود العضو الاحتياطي باللجنة للتعاون لإخراج دستور يليق بالمصريين ولا يخالف الشريعة الإسلامية بالتعاون مع باقي الأعضاء.

وعلى صعيد متصل، أكد د.يونس مخيون رئيس حزب النور ان لقاءه مع وزير الأوقاف د.محمد مختار جمعة أثمر تفهما وتبادلا لوجهات النظر في بعض القضايا الهامة التي تهم الشعب المصري.

وأضاف مخيون ان الحزب ناقش مع الوزير قرار غلق الزوايا الصغيرة التي تقل مساحتها عن 80 مترا، وأن الأخير شرح لوفد الحزب الهدف من وراء القرار، وأوضح مخيون ان جمعة أكد لهم أن القرار لن يطبق بشكل عام ولكن هناك عدة استثناءات منها لو انعدم وجود مسجد جامع يستوعب الناس كلهم في منطقة ما سيقوم وكيل الوزارة بالسماح بخطب الجمعة في الزوايا، وكذلك إذا كان هناك مكان ليس به مسجد أصلا فسيتم السماح للزوايا.

وأشار مخيون الى أن القرار في حاجة الى مزيد من الدراسة والضوابط حتى لا يستخدم استخداما سياسيا يضر بالدعوة الى الله في المساجد.

وقال مخيون: «طالبنا وزير الأوقاف خلال اللقاء بأن يكون المعيار في السماح للخطباء بالخطابة في مساجد الأوقاف هو الكفاءة ليس مجرد كونه أزهريا أو غير أزهري، ويمكن عمل اختبارات لتقييم ذلك»، وتابع: «اتفقنا أن تقوم جمعية الدعاة الخيرية بإنشاء معهد علمي لإعداد الدعاة تحت إشراف الأوقاف يتم إعطاء تصريح للخطابة لكل من يتخرج منه». وأشار مخيون الى أنهم اتفقوا على منع استخدام المساجد في صراعات السياسة الحزبية والتي تختلف جوهريا عن مجرد الحديث في السياسة بشكل عام، بمعنى ألا يتم استخدام المسجد لحزب بعينه كمكان للدعاية لأفكاره أو برنامجه أو ان يكون المسجد مكانا للصراع السياسي بين الأحزاب.

مصر تتحرك دولياً لوقف بيع 126 قطعة أثرية في إسرائيل

القاهرة وكالات: أكد وزير الدولة لشؤون الآثار المصرية محمد إبراهيم أنه طالب الخارجية بالتحرك الديبلوماسي لوقف بيع 126 قطعة أثرية مصرية في قاعتي مزاد إسرائيليتين على الإنترنت. كما طلب إبراهيم من شرطة السياحة والآثار ومكتب الإنتربول الدولي «متابعة الجهات المسؤولة في القدس ومطالبة السلطات الإسرائيلية بإجراء تحرياتها بشأن إثبات قاعتي العرض امتلاكها لتلك الآثار وكيفية خروجها من مصر تمهيدا للمطالبة باستردادها». من جهته، أوضح مدير إدارة الآثار المستردة في وزارة الدولة لشؤون الآثار أنه «خلال الكشف على مواقع الإنترنت بشكل دوري لمتابعة القطع الأثرية المصرية على مواقع العرض تم رصد عرض 110 قطع أثرية مصرية بقاعة مزادات عويضة، و16 قطعة في قاعة بيدون». وشرح علي أحمد أن صالتي العرض موجودتان في مدينة القدس، مضيفا أن كل القطع المعروضة تعود إلى العصر الفرعوني.

حملة «امنع معونة» المصرية تعلن عن جمع نصف مليون توقيع يطالب بوقف تلقي المعونة الأميركية

القاهرة ـ يو.بي.اي: أعلن المتحدث الرسمي باسم حملة «امنع معونة» المطالبة بمنع تلقي المعونة الأميركية لمصر أن الحملة جمعت أكثر من نصف مليون توقيع في هذا المجال، لافتا الى أن الحملة انطلقت قبل شهرين فقط.

وقال تامر هنداوي، امس ان ترحيب المصريين على اختلاف مستوياتهم الاجتماعية والثقافية والتعليمية بالحملة يعكس وعيا متزايدا في الشارع المصري بضرورة استقلال القرار الوطني عن أي قوى خارجية تؤثر عليه بأي شكل من الأشكال ومن بينها المعونة.

ورأى أن المواطن المصري الذي يتابع باهتمام مجريات الأحداث على الصعيدين المحلي والدولي «بات أكثر اقتناعا بأن الولايات المتحدة الأميركية ليست قدرا محتوما يتعين على الجميع اطاعة ارادته، بل ان هناك أيضا قوى عالمية كبرى يمكن أن تكون صديقا حقيقيا لمصر».

وتحصل مصر، منذ العام 1979، على معونة سنوية قدرها مليارا دولار من بينها 1,3 مليار دولار معونة عسكرية، بينما جرى تقليص حجم المعونة غير العسكرية منذ نحو عشر سنوات بشكل تدريجي لتصل الى 255 مليون دولار بدلا من 700 مليون. وفي سياق متصل، عبر هنداوي عن تقديره للأحزاب والتيارات المدنية والقوى الشعبية التي دعمت حملة «امنع معونة» وقيام عدد كبير من الأحزاب بفتح مقارها أمام القائمين على الحملة لممارسة أعمالهم، لافتا الى أن الحملة وهي تمضي حاليا في المرحلة الأولى منها وهي التوعية الشعبية تمكنت من أن يكون لها منسقون في المحافظات الرئيسية وأبرزها القاهرة والاسكندرية والشرقية وسوهاج. كما وجه التحية لحملة تمرد التي خاطبت الجماهير مباشرة وجمعت أكثر من 23 مليون توكيل للمطالبة بعزل الرئيس السابق محمد مرسي، مشيرا الى أن تمرد تدعم زميلتها امنع معونة في اطار هدف مركزي وهو الوصول الى استقلال القرار الوطني. وحول مستقبل حملة امنع معونة، أكد هنداوي أن الحملة مستمرة في جهودها في التوعية الشعبية بوقف تلقي المعونة التي تحد من استقلال القرار الوطني وفي جمع التوقيعات لرفض المعونة وسيتم تقديم جميع التوقيعات الى الرئيس المصري القادم أو الى مجلس الدولة، موضحا أن السلطة المنتخبة، بكل تأكيد، هي التي ستحدد رد فعل الحملة والخطوات التي ستتخذها، فاما أن يتخذ الرئيس القادم طريق الاستقلال الوطني على الرغم من صعوبته وسيكون الشعب سندا له واما أن يكون غير ذلك.

القبض على المتهم بإضرام النيران في كنيسة «ماري مرقص» بكرداسة

القاهرة ـ أ.ش.أ: أكد مصدر أمني رفيع المستوى بوزارة الداخلية أن قوات العمليات الخاصة تمكنت من إلقاء القبض على المتهم صابر أمين فرحات المتهم الرئيسي في واقعة إضرام النيران في كنيسة «ماري مرقص» بكرداسة. وأضاف المصدر الأمني في تصريح خاص لوكالة أنباء الشرق الأوسط أنه تم إلقاء القبض على المذكور وبحوزته بعض الأسلاك والدوائر الكهربائية وبعض الكتب الدينية. واعترف صابر فرحات بحيازته للمواد التي يتم تصنيع القنابل اليدوية منها والتي تم ضبطها بحوزته، بالإضافة إلى بعض الكتب التي تدعو للجهاد، كما اعترف المتهم بحرق كنيسة كرداسة. وكانت قوة أمنية موسعة من 3 سيارات أمن مركزي وضباط العمليات الخاصة ومدرعة توجهوا إلى منزل المتهم، وتمكنوا من القبض عليه بعد محاصرته.

تقرير أممي: نقص ملموس في البضائع المهربة عبر الأنفاق لغزة

القاهرة ـ أ ش أ: ذكر تقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أن استمرار السلطات المصرية في هدم الأنفاق الواقعة على الحدود بين مصر وغزة بالإضافة الى المنازل التي تستخدم كمداخل للأنفاق في الجانب المصري أدى إلى نقص ملموس في البضائع، من بينها الوقود ومواد البناء على مدار الشهرين الماضيين. وأضاف التقرير عن الفترة من 10 إلى 16 سبتمبر أن هناك قرابة 10 أنفاق تعمل فقط بالمقارنة بـ 300 نفق كانت تعمل قبل 30 يونيو الماضي، وذلك على الرغم مما أشارت إليه مصادر محلية بوجود ارتفاع طفيف طرأ على كمية البضائع التي تدخل عبر الأنفاق يوميا، حيث دخلت 30 حمولة مقابل 10 الأسبوع الماضي، إلا أن هذه المواد لا تمثل سوى أقل من 15 ٪ من البضائع التي كانت تدخل قبل 30 يونيو. وأفاد بأن ما يقل عن 300 ألف ليتر من الوقود دخل غزة عبر الأنفاق يوميا بما في ذلك الوقود المنقول لمحطة كهرباء غزة مقارنة بمليون ليتر قبل 30 يونيو الماضي، وأنه بالرغم من نفاد المخزون الاحتياطي للوقود لدى المحطة إلا أنها استمرت في العمل بمعدل نصف القدرة التشغيلية مما نجم عنه انقطاع التيار الكهربائي لمدة 12 ساعة يوميا وفي بعض المناطق وصلت إلى 16 ساعة يوميا. وأوضح أن استمرار نقص الوقود أدى إلى تعطيل توفير الخدمات الأساسية مثل المياه والصرف الصحي والصحة والمواصلات، فانخفض وصول المياه في المتوسط بنسبة 40 ٪. ولفت التقرير إلى أنه تم خلال هذا الأسبوع ارتفاع طفيف في كمية مواد البناء التي تدخل إلى غزة عبر الأنفاق خصوصا الأسمنت، حيث دخل 300 طن، مقابل 100 طن الأسبوع الماضي، وهو أقل من المتوسط اليومي البالغ 7500 طن خلال يونيو الماضي، مشيرا إلى أن اتحاد الصناعات الفلسطينية أعلن أن نقص مواد البناء أدى إلى ارتفاع حاد في الأسعار وانخفاض نشاطات البناء.

إصابة عدد من أنصار مرسي ومعارضيه بجروح في اشتباكات بجامعة القاهرة

القاهرة ـ يو.بي.أي: أصيب عدد غير محدد في اشتباكات وقعت في جامعة القاهرة، امس، بين طلاب يناصرون الرئيس المعزول محمد مرسي وزملائهم من معارضيه.

ودارت اشتباكات بالأيدي والهراوات بمحيط كليتي التجارة والحقوق في جامعة القاهرة بين عشرات من الطلاب المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين وتيارات متشددة يناصرون مرسي القيادي في الجماعة وبين مجموعة من الطلاب يعارضونه.

وأبلغت مصادر طلابية يونايتد برس انترناشونال ان عددا من الفريقين أصيبوا بجروح وخدوش خلال الاشتباكات التي دامت نحو نصف الساعة، وقامت سيارات الإسعاف داخل الحرم الجامعي بإسعاف المصابين.

وأوضحت المصادر ان الاشتباكات بدأت بفاصل تمثيلي قام به أنصار مرسي جسدوا خلاله ما اعتبروه انقلابا عسكريا على الشرعية والرئيس المنتخب ووجهوا شتائم لقادة الجيش والشرطة، ما دفع الفريق الآخر إلى إذاعة أغنية تسلم الأيادي المعبرة عن تقدير شعبي للجيش لجهة انحيازه لإرادة المصريين في عزل الرئيس السابق خلال أحداث ثورة 30 يونيو الفائت، فوقعت الاشتباكات بين الفريقين.

وكان مئات من الطلاب المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين تظاهروا في وقت سابق امس، في جامعتي عين شمس والقاهرة، رفضا لما يسمونه الانقلاب على الشرعية.

واحتشد مئات من الطلاب المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين وتنظيمات متشددة بمحيط كلية الهندسة في جامعة عين شمس، مرددين هتافات معادية للقوات المسلحة والشرطة المصرية ومطالبة بإطلاق سراح عدد من زملائهم المعتقلين خلال مظاهرات سابقة شهدتها القاهرة.

وقامت قوات الأمن المركزي بإغلاق شارع الخليفة المأمون الرابط بين ميدان العباسية، حيث مبنى الجامعة، ومقار عسكرية وأمنية، فيما قام حرس الجامعة بإغلاق أبوابها خشية خروج مظاهرات تنضم إلى مظاهرة كلية الهندسة خارج أسوار الجامعة.

وفي سياق متصل، تظاهر مئات من الطلاب المنتمين للتيار الديني ولفصائل يسارية داخل أسوار جامعة القاهرة، مرددين هتافات ضد قادة القوات المسلحة والشرطة ورفعوا شعار الأصابع الأربع المعبر عن اعتصام رابعة الرئيسي لأنصار الرئيس المعزول محمد مرسي الذي جرى فضه منتصف الشهر الفائت.

وانتشرت عناصر قوات الأمن المركزي خارج أسوار الجامعة خشية خروج المظاهرة التي تطوف أرجاء الجامعة بين كليات الحقوق والآداب والإعلام، ويقوم المشاركون فيها بكتابة شعارات مناهضة لقادة الجيش على الجدران.

وكان طلاب جامعتي عين شمس والقاهرة بدأوا أمس الأول سلسلة من المظاهرات لرفض ما يعتبرونه الضبطية القضائية ضد طلاب الجامعة والتي نفت وزارة العدل صدور قرار بتطبيق تلك الضبطية.

المتحدث العسكري: لا نية للسيسي للترشح للرئاسة و«عنان» و«شفيق» مواطنان لهما حق الترشح

القاهرة ـ وكالات: قال العقيد أركان حرب أحمد محمد علي المتحدث العسكري باسم القوات المسلحة المصرية، «ان الفريق أول عبدالفتاح السيسي وزير الدفاع نفى أكثر من مرة نيته الترشح لرئاسة مصر، وأن جمع توقيعات لمطالبته بالترشح هي مشاعر شعبية لا يمكن منعها».

ونفى المتحدث العسكري في لقائه مع «العربية»، ترشيح القوات المسلحة أحدا بعينه أو تدعمه، مشيرا الى أن الفريق سامي عنان أو الفريق أحمد شفيق مواطنان مصريان لهما حرية الترشح في الانتخابات.

وحول دور المؤسسة العسكرية في حال حدوث عنف في الجامعات والمطالبة بتدخلهم تزامنا مع بدء العام الدراسي، قال المتحدث العسكري انه لن يمكننا التدخل الا في حالة صدور قرار من رئاسة الجمهورية أو بطلب رسمي من الحكومة من أجل الحفاظ على الأمن القومي وحماية أرواح المصريين، وفي هذه الحالة لن نتأخر كأحد مؤسسات الدولة.

وحول تعليقه على حملة «كمل جميلك» التي تطالب بالفريق السيسي رئيسا، قال العقيد أركان حرب ان كل هذه الأمور تأتي في اطار المشاعر الوطنية، ولكن الفريق السيسي أكد أكثر من مرة أن حماية ارادة الشعب المصري أعز بكثير من حكم مصر، وأكد أنه لا يفكر في هذا الأمر، وأن قيادته للمؤسسة العسكرية هي أقصى طموحاته. وقال المتحدث ان المؤسسة العسكرية لها موقف ثابت هو أنها لن ترشح أحدا للرئاسة، ولن تتدخل في العمل السياسي عبر دعم مرشح بعينه.

وردا على سؤال حول زيادة معدل تدمير الأنفاق في العمليات التي تجرى الآن في سيناء، قال: «كنا نعمل على مدار العام المنصرم مع وجود بعض التحفظات من القائمين في الفترة الماضية، ولكن منذ بدأت العملية في سيناء في 7 أغسطس قمنا بتدمير أكثر من 300 نفق، وأتبعناها بتدمير 142 نفقا أخرى، أي حوالي من 80 الى 90٪ من المرصود حاليا، مع الاستمرار في رصد أي أنفاق جديدة». وذكر أن الولايات المتحدة «أمدتنا بأجهزة للكشف عن مثل هذه الأنفاق في الماضي (زمن الرئيس السابق مبارك) ومازلنا نعمل بها حتى الآن، ولكن لا يوجد تعاون مع واشنطن في المرحلة الحالية». وفيما يتعلق بالتنسيق مع اسرائيل حول ما يتم في المنطقة، ذكر المتحدث العسكري أن هذا الأمر تنظمه الاتفاقية الأمنية بين البلدين، والتي تنسق الاتصال بين الجانبين.